عن يمينه قال كانت قريش تغلبني عليه ثم انتقل الفقه الى طبقة
ثالثة فمنهم مسلم بن خالد الزنجي وكان يقال له الزنجي لحمرته
وكان مفتي مكة بعد ابن جريج ومات سنة تسع وسبعين
ومائة وقيل سنة ثمانين ومائة وعنه اخذ الشافعي الفقه
ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى فمنهم ابو عبد الله محمد بن
ادريس الشافعي ابن العباس بن عثمان بن الشافع بن سائب
ابن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف
القرشي المطلبي ولد سنة خمسين ومائة ومات في آخر يوم
من رجب سنة اربع ومائتين وله اربع وخمسون سنة وحكى
الزعفريني عن ابنه عثمان بن الشافعي انه قال مات ابي
وله ثمان وخمسون سنة وقال الشافعي لقيني مسلم بن خالد
الزنجي فقال لي يا فتى من اين انت فقلت من اهل مكة قال اين
منزلك بها قلت شعب الخيف قال من اي قبيلة انت قلت من ولد
عبد مناف قال بخ بخ لقد شرفك الله في الدنيا والآخرة وقال
قدمت على مالك وقد حفظت الموطأ فقال لي احضر من
يقرأ لك فقلت انا اقرأ فقرأت عليه الموطأ حفظا في ايام
يسيرة فقال ان كان احد يفلح فهذا الغلام وكان سفيان
ابن عيينة اذا جاءه شيء من التفسير والفتيا التفت الى الشا
فقال سلوا هذا الغلام وقال الحميدي سمعت زنجي بن خالد

يعني

يعني مسلما يقول للشافعي افت يا ابا عبد الله فقد والله ان لك
ان تفتي وهو ابن خمس عشرة سنة وقال احمد ما عرفت
ناسخ الحديث ومنسوخه حتى جالست ابا عبد الله الشافعي
وقال اسحق بن راهويه ما تكلم احد فذكر الثوري والاوزاعي
ومالكا وابا حنيفة الا والشافعي اكثر اتباعا واقل خطأ منه
وقال ابو عبيد القسم بن سلام ما رايت رجلا قط اكمل
من الشافعي وقال ابو عبيد بن حربويه سمعت الحسن
ابن علي القراطيسي يقول كنت عند ابي ثور فجاءه رجل فقال
اصلحك الله فلان سمعته يقول قولا عظيما سمعته يقول
الشافعي افقه من الثوري قال انت سمعته يقول ذلك قال
نعم ثم قال الرجل فقال ابو ثور تستكثر ان يقال الشافعي
افقه من الثوري وهو عندي افقه من الثوري والنخعي
وقال ابو حسان الزيادي ما رايت محمد بن الحسن يعظم
احدا من اهل العلم اعظامه للشافعي ولقد جاءه يوما
فلم يفه وقد ركب محمد بن الحسن ورجع محمد الى منزله
وخلى به يومه الى الليل ولم يأذن لاحد عليه وقال محفوظ
ابن ابي ثوبة البغدادي رايت احمد بن حنبل عند
الشافعي في المسجد الحرام فقلت يا ابا عبد الله هذا سفين
ابن عيينة في ناحية المسجد يحدث فقال ان هذا يفوت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)